

الستيروئيدات القشرية السكرية

Glucocorticoids (GCs)

كيمياء صيدلية (2)



1. مقدمة حول الستيروئيدات القشرية Corticosteroids

الهرمونات стeroئيدية (Steroid hormones) : هي مركبات ستيروئيدية تلعب دور الهرمونات في جسم الكائن الحي. تصنف حسب منشئها إلى ستيروئيدات قشرية نسبة إلى قشر الكظر حيث يتم إنتاجها (وستيروئيدات جنسية) تفرز من الغدد التناسلية والمشيمة. تصنف أيضاً تبعاً لأنواع مستقبلاتها إلى خمسة زمرة اثنان منها قشرية، الستيروئيدات السكرية والستيروئيدات المعدنية. وثلاثة منها تناسلية هي الأندروجينات والإستروجينات والبروجستيرونات. يضاف إليها مشتقات الفيتامين دال التي تسلك سلوك مشابه للهرمونات الستيروئيدية وتملك مستقبلات خلوية مماثلة لها.

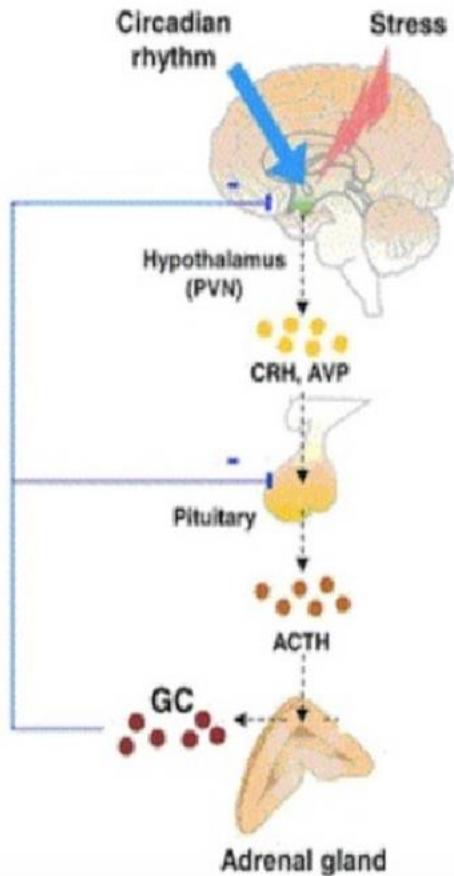
يتم إفراز الهرمونات الستيروئيدية عبر ثلاثة غدد ستريويديات: قشرة الغدة الكظرية، الخصيتين، والمبipiدين. أثناء الحمل يتم إفرازهم بواسطة المشيمة. جميع الهرمونات الستيروئيدية مشتقة من الكوليستيرون ويتم نقلها عبرجرى الدم إلى أعضاء مختلفة من الجسم حيث تنظم هذه الهرمونات عدد واسع من الوظائف الفيزيولوجية. تتمتع الستيروئيدات القشرية والهرمونات الجنسية بالكثير من الصفات المشتركة. حيث أن كليهما ستيروئيدات، وبالتالي فإن القواعد ذاتها تحدد بنيتها والكييماء المتعلقة بها وتسميتها.

دواء
المنارة



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

Circadian rhythm Stress



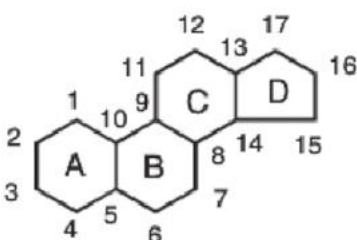
للهرمونات الستيروئيدية دور هام في تنظيم كل من الإستقلاب (الأيض)، العمليات الالتهابية، وظائف المناعة، التوازن الملحي المائي (الأسموزي) وتطور الصفات الجنسية للفرد.

تتوسط الغدة الكظرية فوق الكليتين. يفرز لب الكظر الكاتيكولامينات، بينما يصنع قشر الكظر الهرمونات الستيروئيدية المعروفة بالستيروئيدات القشرية.

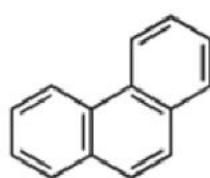
بنية الستيروئيدات

تعد الستيروئيدات هرمونات داخلية المنشأ. تشتراك جميعها ببنية عامة رباعية الحلقة، كما هو موضع بالشكل، لكنها تختلف عن بعضها البعض فيما يتعلق بالمتبادلات والمجموعات الوظيفية الدالة في بنيتها.

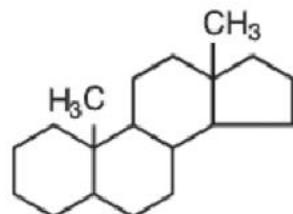
تملك الستيروئيدات القشرية هيكل بريغنان pregnane وهو الستيروئيد الذي يملك سلسلة جانبية عند الموضع 17 مكونة من ذرتين كربون.



Steroid template

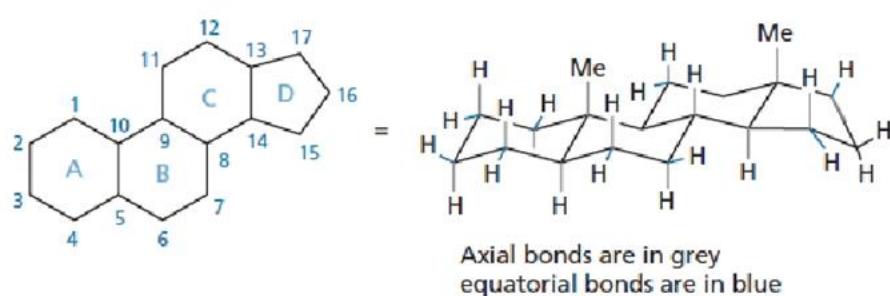


Phenanthrene

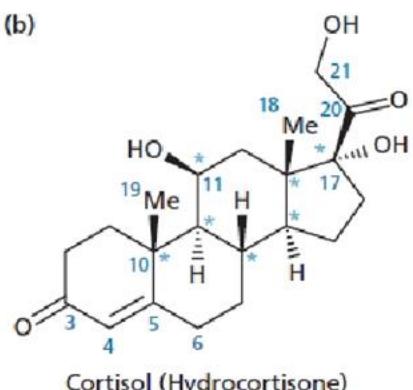


Steroid backbone

(a)



(b)



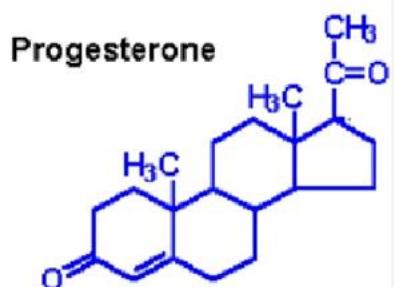
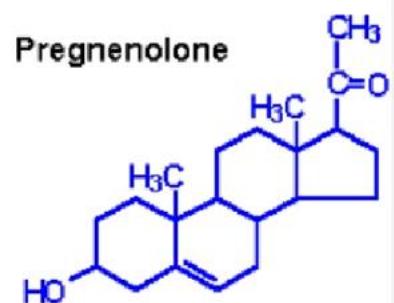
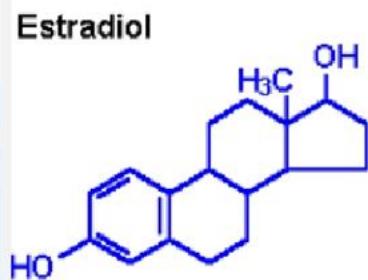
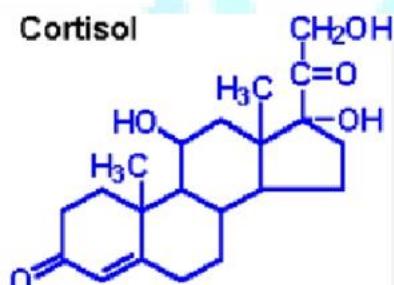
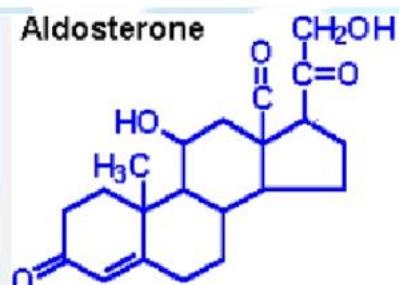
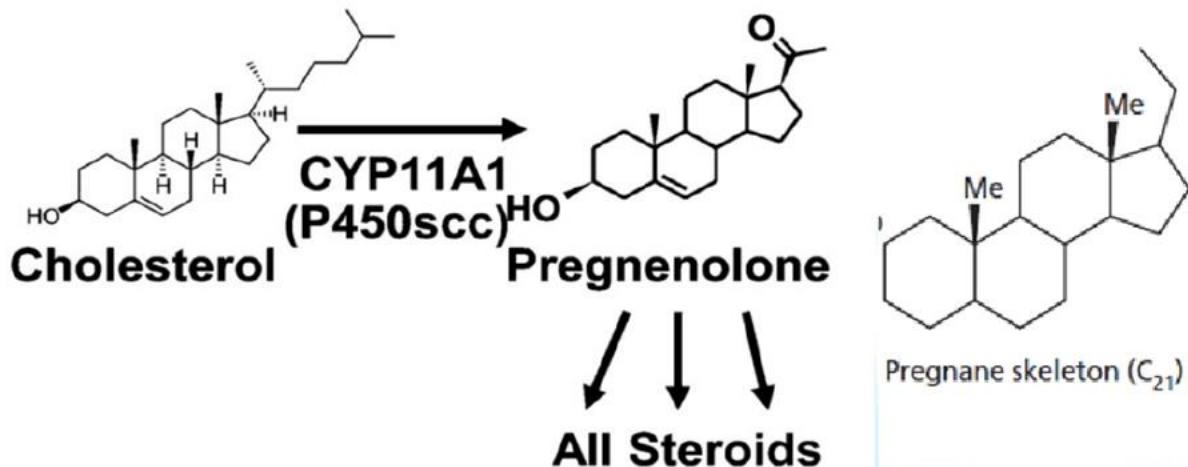
بالنسبة للستيروئيدات البشرية تتطابق الكيمياء الفراغية لحلقاتها في حال كانت جميعها مشبعة حيث تملك حلقاتها السداسية الثلاث هيئة الكرسي، تملك بنيتها العديد من مراكز عدم التناظر إلا أن مصاوغاً فراغياً واحداً فقط ينشأ بشكل طبيعي. للكورتيزول 7 مراكز عدم تناظر لكن لا يتشكل بشكل طبيعي إلا مصاوغاً فراغياً واحداً مبين بالشكل السابق.

تسمية الستيروئيدات: المتبادلات متباينات α إذا توضعت تحت مستوى هيكل الستيروئيدات ومتباينات β فوق المستوى. كما يتم الإشارة إلى موقع الرابطة المضاعفة بالرمز Δ .

المنارة



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY





تعد الستيروئيدات مركبات كارهة للماء بسبب هيكلها الكربوني الكبير وهذه سمة مهمة لأنه يتوجب على الهرمونات الستيروئيدية أن تعبر الغشاء الخلوي حتى تتمكن من التأثير مع المستقبلات الستيروئيدية داخل الخلوية وتملك جميع الستيروئيدات المهمة داخلية المنشأ مجموعات وظيفية قطبية كالأغوال والفينولات والكيتونات وتلعب دوراً حاسماً في عملية ارتباط الستيروئيدات مع مستقبلها الهدف، إلا أن وجودها لا يغير من الطبيعة الكارهة للماء التي يتمتع بها كاملاً الجزيء.

بما أن معظم الستيروئيدات هي هرمونات فإنها تتواجد في الجسم بكميات صغيرة جداً (أقل من 1 مللغ). مثل الكوليسترون استثناء لهذه القاعدة والذي يوجد بكميات أكبر بكثير (250 مللغ) حيث يلعب العديد من الأدوار غير الهرمونية.

ستيروئيدات قشر الكظر

تتضمن الستيروئيدات القشرية adrenocorticoids

- القشرانيات السكرية glucocorticoids ، والتي تنظم استقلاب الكربوهيدرات والبروتينات والدهن بشكل رئيس في خلايا الكبد والعضلات والدماغ، كما أنها تتمتع بتأثير مهم مضاد للالتهاب والذي يحدث بمعزل عن تأثيراتها الاستقلابية. من أهم القشرانيات السكرية داخلية المنشأ hydrocortisone و cortisol و corticosterone .
- والستيروئيدات المعدنية (القشرانيات المعدنية mineralocorticoids) : والتي تؤثر على التوازن الملحوي واحتباس الماء عبر الاحتفاظ بأيونات الصوديوم في الخلايا الكلوية (مثل الألدوستيرون). ويعد الألدوستيرون من أهم القشرانيات المعدنية، وهو ينتج من المنطقة الكبيبية في قشرة الكظرية وإطلاقه يحفز بواسطة أنجيوتنسين 2- بشكل رئيسي بالإضافة للهرمون الموجه لقشر الكظر وكذلك مستويات البوتاسيوم.

بعد الفلودوكورتيزون من أبرز القشرانيات المعدنية المصطنعة. أما من مثبطات القشرانيات المعدنية المهمة فهي spironolactone و Eplerenone .

من الآثار الجانبية.

القشرانيات السكرية

التأثير الفيزيولوجي:

✓ تأثير استقلالي:

استقلاب السكريات: تؤدي إلى زيادة سكر الدم . Hyperglycemic

استقلاب البروتينات: تسرع في الاستقلاب العام (هادم).

استقلاب الشحوم: تقوم بدور lipolysis في بعض المناطق وتؤدي إلى تراكم الشحوم في بعض مناطق الجسم (Moon face).

استقلاب الكالسيوم: تؤدي إلى نقص في تكس العظام كما أنه يحل الكولاجين مما يؤدي إلى تخلخل العظام Osteoporosis.

استقلاب الماء والكهارل: تقوم بنفس دور القشرانيات المعدنية (احتباس الماء والصوديوم ونقص البوتاسيوم) ولكن بشكل ضعيف.

✓ تأثير على الغدد الصماء: تثبيط فعالية الغدة النخامية والغدة الدرقية والغدد الجنسية.

✓ تأثير على الجهاز المناعي: تثبط وظيفة B cells ويوقف إنتاج Antibodies ويثبط وظيفة T cells وبالتالي يوقف إنتاج السيتوكينات (الانترفيرونات والانترلوكينات و....) وتثبط فعالية البالعات وتوقف إفراز الهيستامينات من الخلايا البدنية وتثبط إنزيم الفوسفوليپاز A₂ وبالتالي توقف إنتاج البروتاغلاندينات والليكوتريلينات.

✓ تأثير على الدم: تخرب النسج الملفاوية في مستوى العقد والطحال، تحرض على زيادة إنتاج الكريات الحمراء ومتعددة النواة المعتمدة، تنقص نسبة الغلوبولين في الدم وتعد من كابتات المناعة وهذا مما يؤدي إلى إضعاف مقاومة الجسم للإنتانات.

✓ تأثير على الجملة العصبية المركزية: تؤثر في نشاط الدماغ حسب الجرعة المستخدمة (Initial euphoria followed by depression)

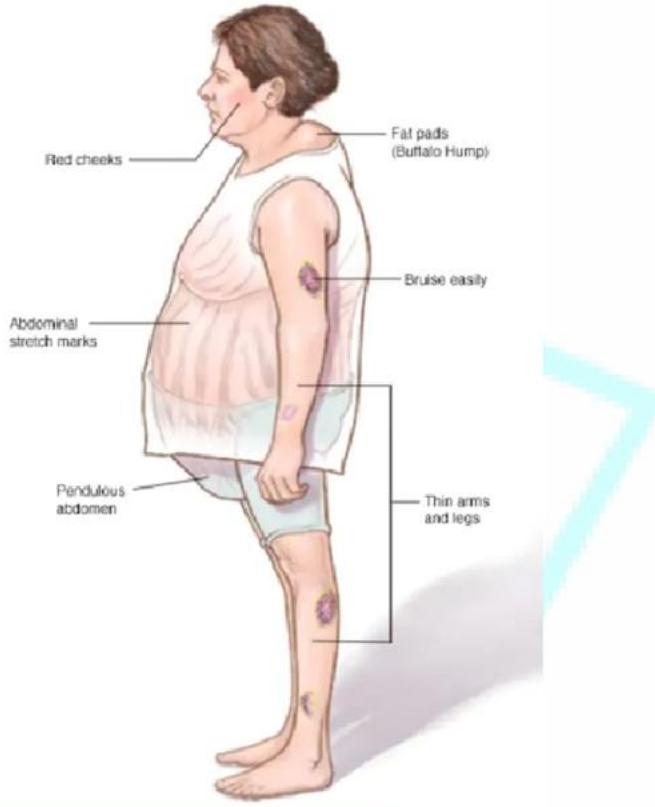
✓ ترفع ضغط العين

✓ تأثير على الجهاز القلبي الوعائي: ترفع الضغط باحتباس الماء والصوديوم، وأيضاً الصوديوم يزيد حساسية الأوعية للكاتيكولامينات.

✓ تأثير على الجهاز الهضمي: تنبه إفراز حمض هيدروكلوريك في المعدة مايسبب حدوث حرقة معدية أو قرحة وتأثير في إنزيم الببسين.

يمكن أن يؤدي حدوث عدم التوازن في هذه الستيروئيدات إلى ظهور أمراض معينة، على سبيل المثال تؤدي زيادة القشرانيات السكرية إلى حدوث متلازمة كوشينغ cushing's syndrome في حين يؤدي نقصها إلى حدوث داء أديسون Addison's disease وتؤدي زيادة القشرانيات المعدنية إلى متلازمة كون conn's syndrome.

المنارة



- تلعب القشرانيات السكرية دوراً سريراً مهمـاً في المعالجة بالإعاضـة replacement therapy لداء أديسون (هيدروكورتيزون) كما تم استعمالها أيضاً كمضادات التهاب وكابـات للمنـاعـة في حالـات عـدـيـدة كالـربـوـ وـفـرـطـ الـحـسـاسـيـةـ وـالـتـهـابـ الـمـفـاـصـلـ الـرـومـانـوـيـدـيـ وـالـسـرـطـانـ وـالـأـمـرـاـضـ ذـاـتـ التـائـيـرـاتـ الـالـتـهـابـيـةـ وـأـمـرـاـضـ الـمـنـاعـةـ الـذـاتـيـةـ.
- إن أحد أهم التطبيقات العلاجية للقشرانيات السكرية هو استعمالها كعـوـامـلـ مضـادـةـ لـالـتـهـابـ. لـسوـءـ الـحـظـ تعـانـيـ القـشـرـانـيـاتـ السـكـرـيـةـ دـاخـلـيـةـ المنـشـأـ منـ حـقـيقـةـ اـمـتـلـاكـهاـ لـتـائـيـرـاتـ قـشـرـانـيـةـ مـعـدـنـيـةـ وـتـائـيـرـاتـ كـابـاتـ لـلـمـنـاعـةـ،ـ وـالـتـيـ تـتـسـبـبـ بـوـذـمـاتـ وـزـيـادـةـ إـمـكـانـيـةـ التـعـرـضـ لـلـعـدـوـيـ.
- تـؤـثـرـ القـشـرـانـيـاتـ السـكـرـيـةـ عـلـىـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـإـنـزـيمـاتـ ضـمـنـ عـدـدـ أـنـماـطـ مـنـ الـخـلـاـيـاـ كـيـ تـؤـدـيـ دـورـهـاـ بـالـاسـتـقـلـابـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ أـنـ لـهـاـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـأـثـارـ الـجـانـبـيـةـ غـيـرـ الـمـرـغـوـبـةـ. لـذـلـكـ مـنـ الـأـفـضـلـ اـسـتـعـمـالـ القـشـرـانـيـاتـ السـكـرـيـةـ عـلـىـ شـكـلـ عـوـامـلـ مـوـضـعـيـةـ مـضـادـةـ لـالـتـهـابـ.
- تمـ الـعـلـمـ عـلـىـ تـصـمـيمـ قـشـرـانـيـاتـ سـكـرـيـةـ تـعـمـلـ مـوـضـعـيـاـ عـنـدـ مـوـضـعـ التـطـبـيقـ وـمـنـ ثـمـ تـسـتـقـلـ بـسـرـعـةـ فـيـ الدـوـرـانـ الـدـمـوـيـ بـحـيـثـ لـاـتـمـكـنـ مـنـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـهـدـافـ أـخـرىـ.
- هـنـاكـ بـعـضـ القـشـرـانـيـاتـ السـكـرـيـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ إـعـطـاؤـهـاـ فـمـوـيـلـاـ وـالـتـيـ تـصـمـيمـهـاـ بـحـيـثـ تـتـمـتـعـ بـأـقـلـ قـدـرـ مـمـكـنـ مـنـ الـأـثـارـ الـجـانـبـيـةـ.



مدة التأثير	الفعالية المعدنية	الفعالية المضادة للالتهاب	قشرانيات سكرية
(12 ساعة تقريبا) Short	1	1	Cortisol (Hydrocortisone)
Short	0.8	0.8	Cortisone
Short	0.3	4	Prednisone-Prednisolone
Short	0.1	5	Methylprednisolone
(24 ساعة تقريبا) Intermediate	0	5	Triamcinolone
Intermediate	0	10	Paramethasone
(48 ساعة تقريبا) Long	0	30	Dexamethasone
Long	0	30	Betamethasone
قشرانيات معدنية			
-	500	10	Aldosterone
-	250	10	Fludrocortisone

الهرائك الدوائية:

الامتصاص: كل القشرانيات السكرية تمتص بشكل كامل وبسرعة بكل طرق الإيذاء حسب طريقة الإيذاء الخاصة بها.

التوزع: ترتبط ببروتين البلازمما (غلوبيولين) بنسبة 85% و 10% يرتبط بالألبومين و 5% حرّة أو مرتبطة ببروتينات أخرى. الاستقلاب كبدي والإطراح كلوبي.

العمر النصفي: العمر النصفي للكورتيزول من 60-90 دقيقة في بلازما الدم وهذا يختلف عن مدة التأثير بسبب التأثير الجيني للكورتيزونات.

آلية التأثير:

بعد عبور الكورتيزونات للأغشية الخلوية (Surface receptors) تنتقل عبر نوافل (Cytoplasmic Intracellular receptors\DNA receptor) لتدخل إلى داخل النواة (receptor\carriers) وتأثر بالتعبير

الجيني، وهذا ما يفسر بطيء بداية التأثير. بعض التأثيرات تظهر بسرعة (نصف ساعة) وهذا ماقاد العلماء للاعتقاد بأن للكورتيزونات Non genomic effect.

مضاهئات الكورتيزول ذات الفعالية الفموية

تم اكتشاف إمكانية قيام الكورتيزون بتخفيف اعراض التهاب المفاصل الروماتويدي لكن الكورتيزون يتحول بسرعة في الكبد إلى كورتيزول، تم تخليق العديد من مضاهئات الكورتيزول والتي سمحت بتحديد السمات المهمة والمجموعات الوظيفية المهمة لإظهار فعالية قشرانية سكرية.

تبين ان كل المجموعات الوظيفية مهمة حيث أن نزع أي من هذه المجموعات سوف يؤدي إما إلى نقص الفعالية أو ازالتها. ثم بينت الدراسات أن بالإمكان زيادة الفعالية عبر ادخال متبادلات إضافية والذي يسمح بنزع إحدى المجموعات الوظيفية الأصلية.

- إن إدخال متبادل F- α 9 يعطي مركب fludrocortisone الذي يتمتع بفعالية أشد بـ 10 أضعاف لكن ازدادت تأثيراته المعدنية بنحو 300-600 ضعف.
- يؤدي ادخال رابطة مضاعفة إضافية في الموقع $\Delta 1$ إلى زيادة الفعالية بمقدار 4 أضعاف دون زيادة التأثيرات القشرانية المعدنية كما في prednisone و prednisolone .
- من المجدى إدخال متبادل ميتيل أو فلور عند الموضع $\alpha 6$ لأنه يعمل على حصر الاستقلاب عند هذا الموضع كما في methylprednisolone. إدخال متبادلات عند الموضع $\alpha 6$ كمجموعة الميتيل أو الهيدروكسيل تؤدي إلى زوال الفعالية القشرانية المعدنية من المضاهئ الحامل لمتبادل الفلور. أدى ذلك إلى تطوير كل من dexamethasone ، triamcinolone ، flumetasone pivalate، betamethasone
- السكرية مع آثار جانبية تكاد تكون معدومة فيما يتعلق بالفعالية القشرانية المعدنية.

المنارة

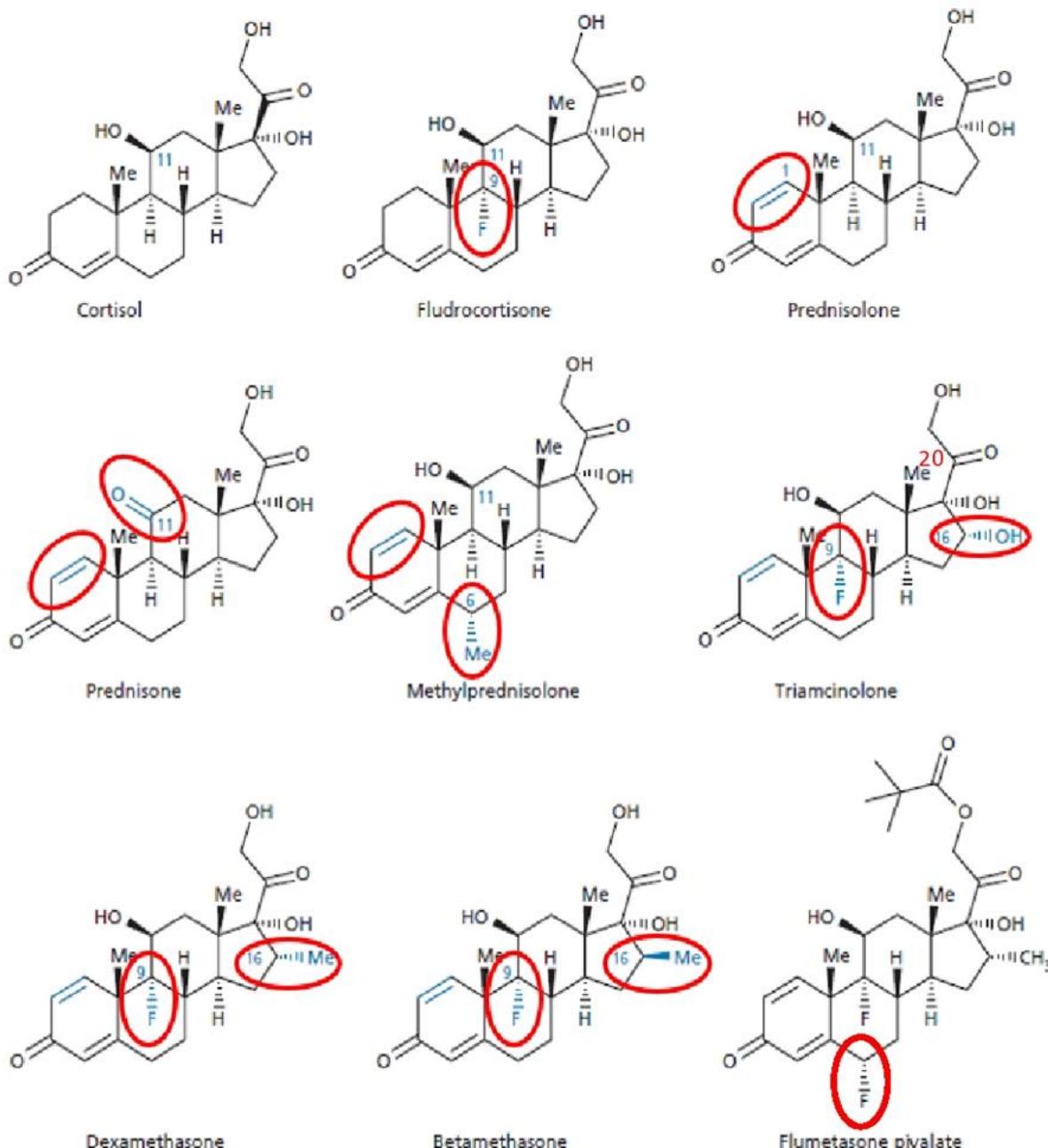


FIGURE CS6.3 Analogues of cortisol.

2. القشرانيات السكرية الموضعية كعوامل مضادة للالتهاب

3. مضادات الكورتيزول

يتم تطبيق القشرانيات السكرية عادةً موضعياً لعلاج التهابات الجلد، يعد triamcinolone acetonide أحد أهم هذه العوامل.

تحسين الامتصاصية:

- تقوم مجموعة أستونيد acetonide group بربط المتبادلات الكحولية في الموضعين C-16 و C-17 ضمن بنية تريامسينولون مما يؤدي إلى إنفاس قطبية الجزيء، يؤدي هذا إلى امتصاص جلدي أفضل وأزيد من الفعالية بمقدار 1000 ضعف مقارنة مع تريامسينولون نفسه. في حال تم حقن هذه المركبات تحت الجلد فإنها تتمتع بنفس الفعالية، من غير الواضح بعد فيما إذا كانت مجموعة الأسيتونيد تعمل كطليعة دواء وتستقلب بسرعة فور وصولها إلى الأنسجة أو أنها تعمل على زيادة الارتباط مع المنطقة الكارهة للماء ضمن مستقبلات القشرانيات السكرية.

.flunisolide ، flucinonide ، flucinolone acetonide من العوامل المستعملة سريريا:

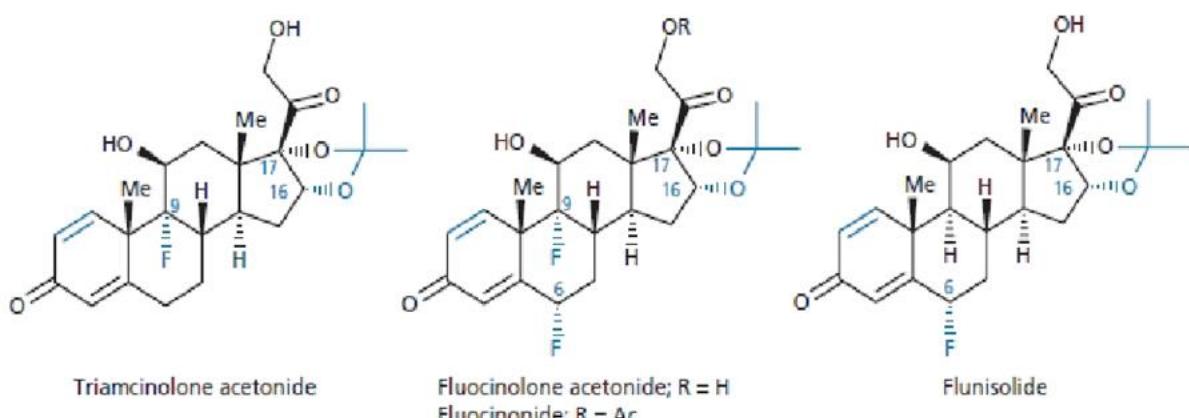


FIGURE CS6.4 Steroid acetonides used as topical agents.

- يمكن أيضاً تحسين الامتصاصية عبر الجلد عبر أسترة واحدة أو أكثر من المجموعات الكحولية. تعد الاسترات الفوسفاتية الموافقة أقل فعالية، مما يقدم دليلاً على أهمية الخاصية الكارهة للماء بالنسبة إلى فعالية العوامل الموضعية المضادة للالتهاب. استعملت شركة Glaxo هذه الاستراتيجية لتطوير العوامل الفعالة سريرياً المعروفة بـ betamethasone 17-valerate، beclomethasone dipropionate، betamethasone dipropionate

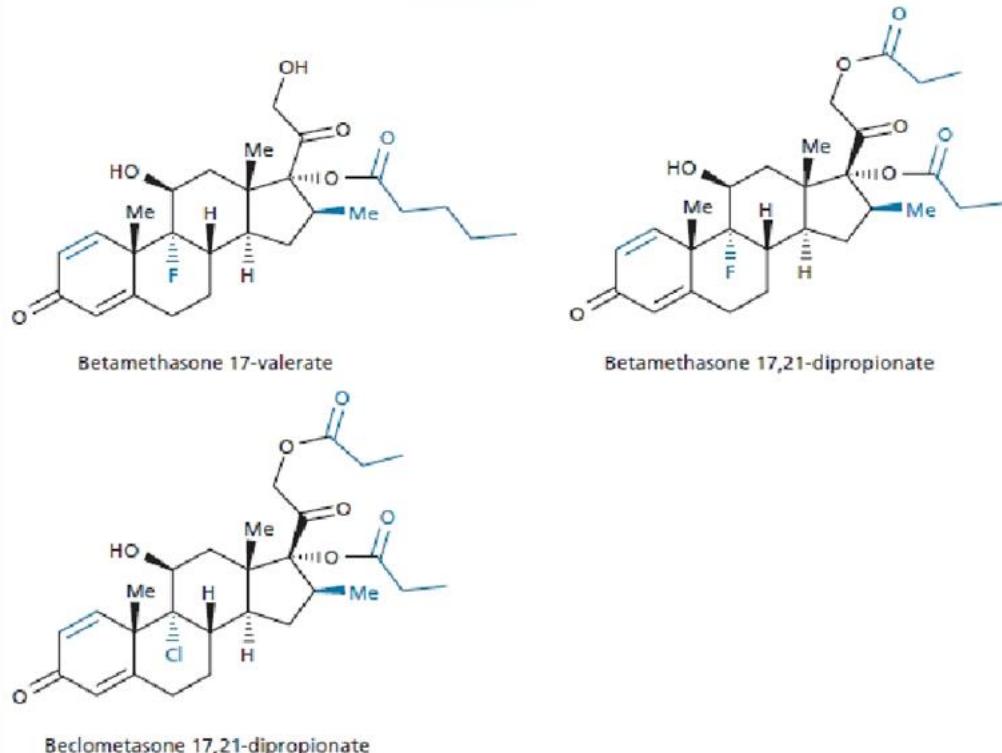


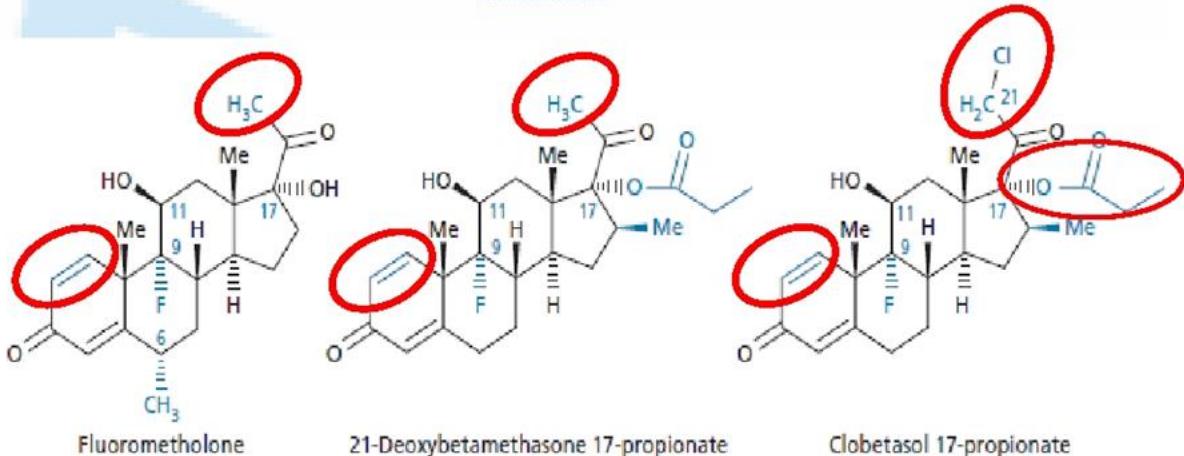
FIGURE CS6.5 Clinically useful esters and analogues of betamethasone.

2.3. الستير وآيدات منزوعة الأكسجين عند الموضع 21

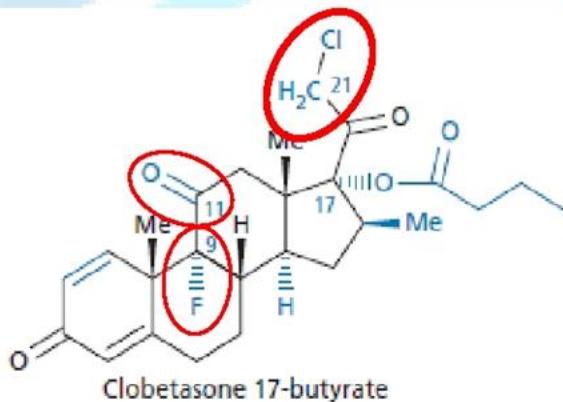
يؤدي نزع مجموعة الهيدروكسي عند الموضع 21 من بنية الكورتيزول إلى إزالة الفعالية، لكن يمكن استعادة الفعالية عبر إضافة متبادلات مشابهة لما ذكر سابقاً

- إدخال رابطة مضاعفة إضافية إلى الحلقة A إلى جانب المتبادلات على ذرتى الكربون C-6 و C-7 أدى إلى الحصول على مركب flurometholone.
- تؤدي أسترة المجموعة الكحولية عند الموضع 17 (17-OH) إلى امتصاص أفضل عن طريق الجلد وازدياد الفعالية الموضعية مثل: 21-deoxybetamethasone 17-propionate
- تم الحصول على أفضل فعالية عند إضافة كلور أو فلور مع استر قصير السلسلة عند C-17 مثل: clobetasol propionate

المنارة



3.3. الستيرويدات الكيتونية عند الموضع 11



4. المضاهئات التي تم فيها تعديل السلسلة الجانبية عند الموضع C-17

تعد سلسلة الكربون المكونة من ذرتين كربون عند الموضع 17 مهمة بالنسبة للفعالية. المركب الحامل لمجموعتي استر سوف يكون فعالاً عند موضع التطبيق لكن عند وصوله إلى الدوران الدموي سوف تتحلله ماءتان المجموعتين لينتاج مركب غير قعال مما يقلل فرصة ظهور آثار جانبية غير مرغوبة.

- الاسترات المثالية كانت α -17-propionate و β -17-fluoromethylate ثم تم اكتشاف فائدة التيو

استر (β -17-fluoro, ethyle) مما أدى إلى الحصول على Fluticasone propionate وهو مركب مهم سريرياً يتمتع بألفة شديدة تجاه المستقبلات الهدف كما يتمتع بفعالية عالية وتوافر بيولوجي فموي ضعيف (1%) بسبب ضعف ذوبانه وسرعة استقلابه بالكبد.

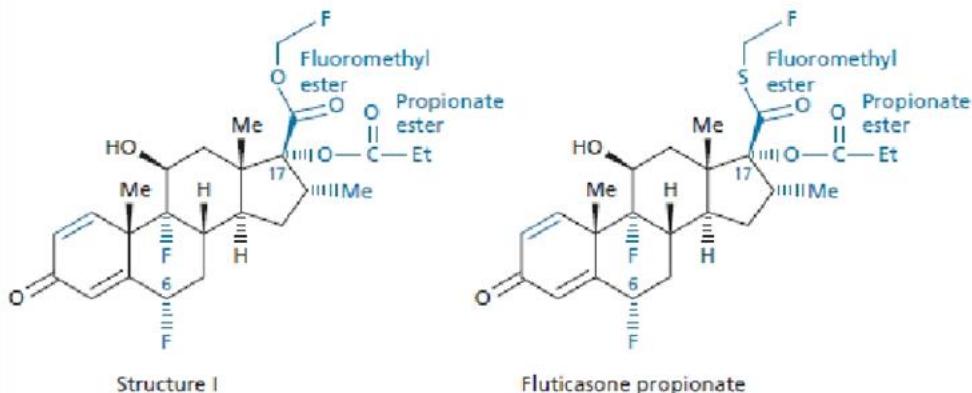


FIGURE CS6.8 Development of fluticasone propionate.

3 . 5 . القشرانيات السكرية المستعملة في الربو

تستعمل القشرانيات السكرية كعوامل مضادة للالتهاب في معالجة الربو، يتم إعطاؤها انشاقيداً بهدف الحد من آثارها الجانبية الناجمة عن وصولها إلى الدوران الدموي. هذا الحد طبعاً غير مطلق حيث يتم ابتلاع نسبة محددة ولكن تخضع معظم القشرانيات السكرية المستعملة في الربو إلى استقلاب سريع في الكبد والأهم هو الجرعة المستنشقة التي يتم امتصاصها عبر الرئتين وصولاً إلى الدوران الدموي لذلك من المهم أن تكون القشرانيات السكرية المستعملة في معالجة الربو حساسة تجاه عملية التعطيل الإنزيمية عند وصولها إلى الدم، على سبيل المثال بوساطة إنزيمات الإستراز.

- بعد دواء beclomethasone dipropionate أحد القفزات النوعية في معالجة الربو حيث يستعمل على شكل inhaler
- والأدوية fluticasone propionate, mometasone furoate, ciclesonide, budesnide
- بعد budesonide مثلاً عن الجيل الجديد من القشرانيات السكرية غير المهلجة: على الرغم من اختفاء المتبادلات الهايوجينية إلا أن طبيعة الأسيتال هي صفة مفتاحية تمنع الجزيء فعالية موضعية شديدة مضادة للالتهاب. تزيد مجموعة الأسيتال من الطبيعة الكارهة للماء للمركب مؤدية إلى إطالة فترة بقائه ضمن نسيخ الرئة، يتمتع بألفة شديدة تجاه المستقبلة كما أنه يتمتع بفعالية مضادة للالتهاب أعلى من فلوتينيكازون-بروبيونات، على العكس من ذلك فإن فعاليته المجموعة أقل بـ 4-7 مرات نتيجة استقلابه الشديد بوساطة إنزيمات السيتوكروم P450 (CYP3A4) عبر المرور الكبدي الأول لتنتج مستقبلات أقل فعالية بكثير.
- طبعة دواء يتم تفعيلها بإنزيمات الإستراز ضمن أنسجة الرئة والتي تقوم بحلمه الاستر عند C17 لتحرر الكحول الموافق. المركب الناتج فعال يتمتع بمفعول مديد

ضمن الرئة ولكن تأثيراته الجهازية تكاد تكون معدومة رغم مقدرته على الوصول إلى الدوران وذلك بسبب استقلابه السريع في الكبد من قبل P450 إلى منتجات غير فعالة.

- أدى تخليق حلقات متغيرة عند الكربون 17 إلى الحصول على فعالية موضعية شديدة مضادة للالتهاب كما في مركب mometasone furoat

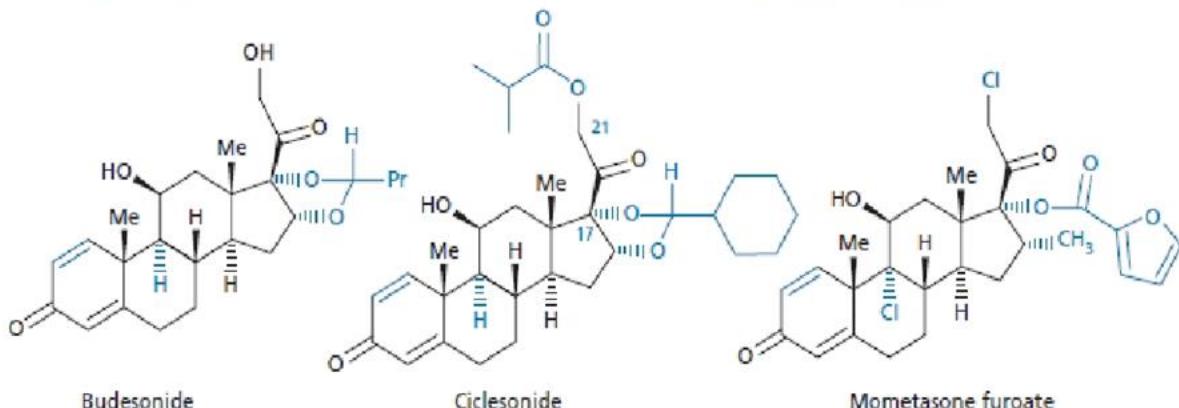
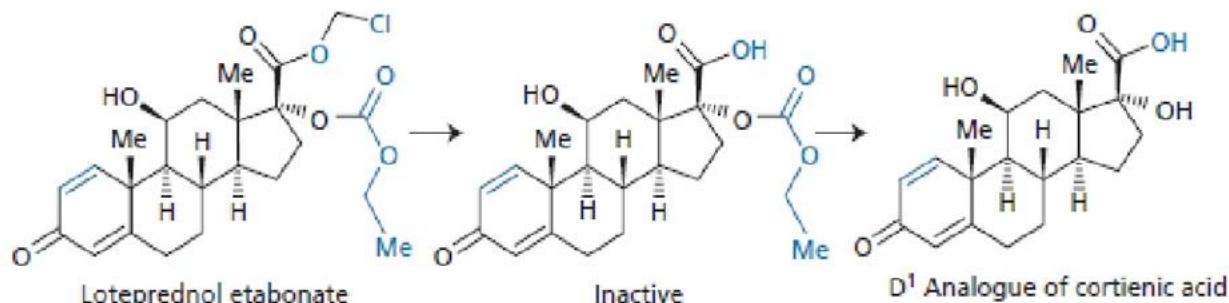


FIGURE CS6.9 Glucocorticoids used in the treatment of asthma.

3 . 6 . القشرانيات السكرية المستعملة في طب العيون

من هذه الأدوية المستعملة موضعياً كمضادة للالتهاب في طب العيون: dexamethasone, prednisolone, hydrocortisone, betamethasone sodium phosphate, fluorometholone, rimexolone, prednisolone sodium phosphate, acetate

- من الآثار الجانبية الزرق وتشكل الساد ويعتقد أن سبب ذلك وجود الكيتون عند الكربون 20 والتي تؤدي إلى تشكيل أساس شيف schiff bases مع ثيالات الليزين ضمن بنية البروتينات، يتبعها تفاعل إعادة ترتيب يكتنف مجموعة الهيدروكسيل عند الموضع C-21 لينجم عن ذلك نوافذ إضافة مرتبطة مع الأمين.
- للتغلب على هذه المشكلة تم تصميم مركبات لينة soft تستقلب بسرعة في الدوران الدموي لتشكل مركبات غير فعالة. (حمض الكورتيسينيك مستقلب غير فعال للكورتيزول واستخدم كمركب قائد لتصميم هذه الأدوية)
- مثال عن الجيل الأول للأدوية اللينة هو مركب loteprednol etabonate: قطرة عينية لتخفيف تورم العينين المسبب بالحساسية، بعض الالتهابات العينية.



إذًا: ماهي سمات الجيل الأول من القشرانيات السكرية؟

- ✓ رابطة مضاعفة إضافية في الحلقة A جيدة بالنسبة للفعالية
- ✓ تحتوي على استر كلورو ميتيل أو فلورو ميتيل عند الكربون 17 β
- ✓ وجود مجموعة ايتر أو استر كربوني عند الكربون 17 α
- ✓ الحلمة تحدث على مراحلتين: حلمة استرية تعطي مستقلب غير فعال ثم حلمة الاستر الكربوني الأقل تفاعلاً ليتنتج مصاہئ حمض الكورتيزينيك
- ✓ استراتيجية استخدام استر كربوني بدل الاستر العادي كانت بهدف منع احتمالية حدوث تفاعل داخل الجزيء لتشكل أنهيدرات سامة كما في الشكل التالي:

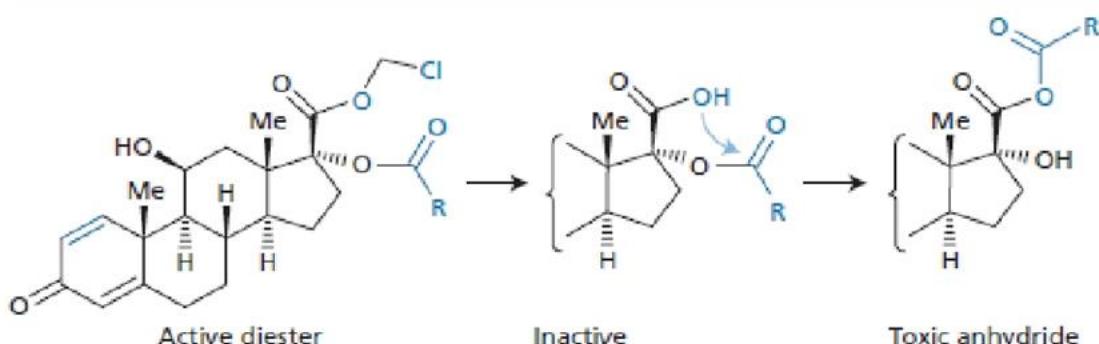


FIGURE CS6.13 Intramolecular reaction leading to toxic anhydrides.

- المركب etiprednol dicloacetate من الجيل الثاني لهذه الأدوية الليينة يستخدم في الربو وداء كرون.
- ✓ يحتوي مجموعتي استر تقليديتين
- ✓ تزيد مجموعتا الكلور من سرعة حلمة الاستر 17 α مما يعني حدوث الحلمة الأولى على هذه الاستر بدلًا من الاستر 17 β وبالتالي تجنب تشكيل الانهيدريد

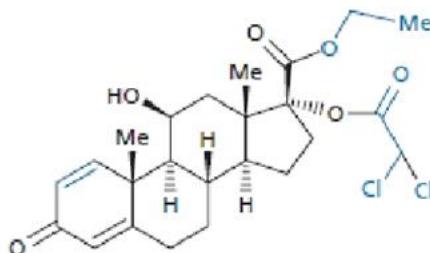
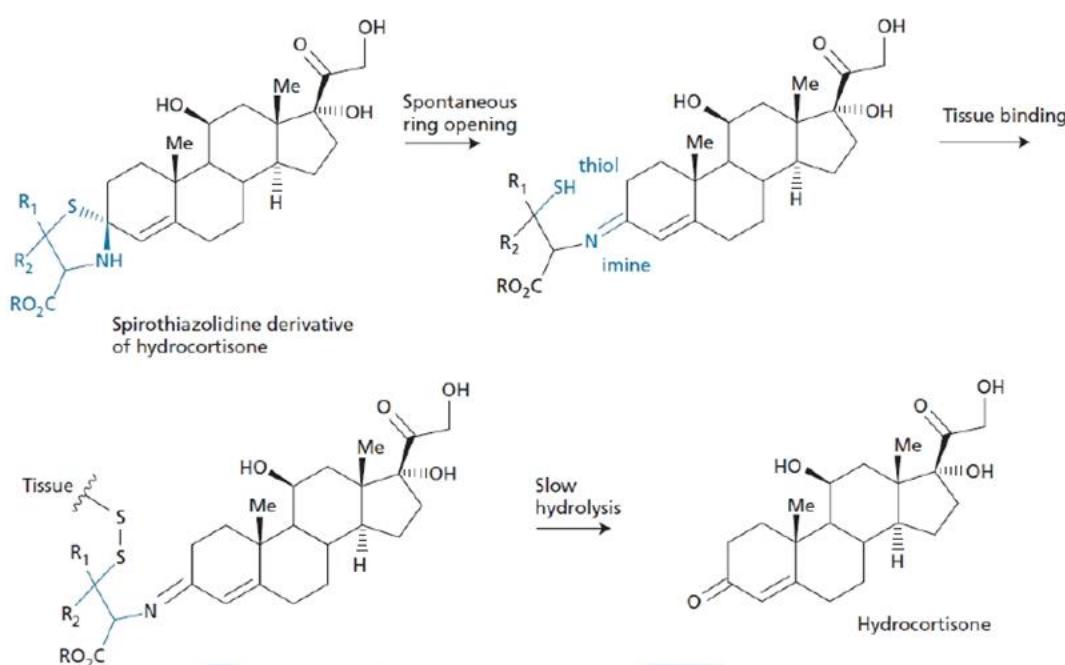


FIGURE CS6.14 Etiprednol dicloacetate.

3 . 7 . التحرر المستديم للعوامل الموضعية المضادة للالتهاب

باستخدام أسلوب طلائع الأدوية اللينة pro-soft drug approach تم تصميم نظام كيميائي مستديم التحرر للهيدروكورتيزون. عند تطبيق مشتق spirothiazolidine للهيدروكورتيزون موضعياً تبين أنه يخضع لفتح الحلقة بشكل عفوٍ تلقائي مما ينجم عنه تشكيل مجموعة إيمين ومجموعة تيول. تتفاعل مجموعة التيول هذه مع النسيج الموضعي عبر جسر ثانوي السلفيد، في النهاية تتم حلمهة الإيمين ويتحرر الدواء. تبين أن هذا الدواء أشد فعالية من الكورتيزون نفسه حيث يعبر القليل منه للأدمة وصولاً إلى مجرى الدم.



الاعتبارات السريرية

- ✓ يتم تطبيق القشرانيات السكرية سريرياً وبشكل رئيسي في معالجة التهاب المترابط مع التهاب المفاصل الروماتويدي والربو والحساسية، يجب أن تكون الفعالية المعدنية قليلة إلى مهملة.
- ✓ تطبق موضعياً في التهابات الجلدية سواء بشكل كريم أو مرهم، وعلى شكل قطرات في التهابات العين والأذن والأنف أو على شكل أيروسولات aerosols في الربو.
- ✓ ممكن أن تعطى فموياً كما يمكن أن تحقن اسعافياً كما في نوبات الربو الشديدة والصدمة (هيدروكورتيزون لماذا؟؟؟) (لها تأثيرات على الضغط وعلى الوسائل الالتهابية).
- ✓ يدخل ديساميتازون في بروتوكول علاج الأمراض السرطانية.
- ✓ ممكن حقنها مباشرةً في المفصل أو الانسجة الرخوة بهدف علاج التهاب المفاصل من غير المفضل استعمالها المديد عند الأطفال لأنها يسبب كبت نمو عند الأطفال وزيادة التعرض للعدوى خاصةً الحمامق والحسبة وكبت الغدة التخامية الوظائية
- ✓ الاعباء الجهازية قد يسبب اعراض نفسية من كوابيس واكتئاب ونزعه للانتحار
- ✓ القشرانيات السكرية المستخدمة عن طريق الفم: cortisol, cortisone acetate, methylprednisolone, prednisolone, dexamethasone لكل من betamethasone و dexamethasone
- ✓ لا يتم إيقاف العلاج بشكل مفاجئ وإنما تدريجي حتى يتم تأمين الغدة الكظرية لإفراز ما يكفي من الكورتيزول في الدم (للكورتيزونات negative feedback على الوطاء والنخامي)
- ✓ تحفيز إنضاج الرئتين عند الجنين (Betamethasone). لماذا؟؟؟
- ✓ تؤخذ صباحاً على اعتبار أن الكظر يصنعها صباحاً بشكل طبيعي.
- ✓ مضادات الاستطباب: السكري، التهاب فيروسي، قرحة، الشهور الأولى بالحمل، ارتفاع الضغط وقصور القلب،

حاصرات الستيرويدات القشرية السكرية:

- تم تطوير الميفبريستون والذي يشار إليه RU-486 في البداية كحااصر للبروجسترون اللازم لاستمرار الحمل، كما أظهر فعالية شديدة حاصرة لستيرويدات المعدنية. يستخدم الميفبريستون مع دواء آخر يسمى الميزوبروستول لإنهاك الحمل خلال عشرة أسابيع من الحمل. ميفبرستون بالجرعات المنخفضة يحصر البروجسترون بشكل انتقائي بينما بالجرعات العالية



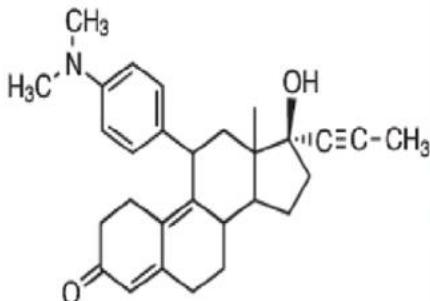
جامعة
المنارة

MANARA UNIVERSITY

يحصر مستقبلات الكورتيزول وهذا يؤثر على Hypothalamic-pituitary-adrenal axis وبالتالي يزيد من الكورتيزول ويضبط Hyperglycemia عند بعض المرضى.

- تثبط عدة أدويةٍ من مضادات الفطور الأزولية من الاصطناع الحيوى للستيروئيدات القشرية بعد الكيتوكونازول أحد الأمثلة على المثبطات الفعالة للاصطناع الحيوى للستيروئيدات الفطرية (ergosterol) مكون هام في الغشاء الخلوي للفطور) في تراكيز منخفضة، ولكنه بتراكيز عالية يثبط CYP3A4 المساعدة في الاصطناع الحيوى للستيروئيدات القشرية كالكورتيزول ولهذا يستخدم في متلازمة كوشينغ ويثبط الاصطناع الحيوى للتستيرون ولهذا يستخدم في علاج سرطان البروستات

Glucocorticoid
receptor
antagonists



Mifepristone

جامعة
المنارة



جامعة
المنارة

MANARA UNIVERSITY

